

القناعة والعفاف

120 - وقال ٧ عبد الرحمن بن صخر : خرجت من عند سليمان بن عبد الملك وقت الظهيرة فإذا رجل يهتف بي : يا عبد الله بن صخر فالتفت إليه فقال لي : أبوك لهذا العدو الذي أبيع لأبويننا وهما في الجنة يأكلان منها رغدا حيث شاءا فلم يزل يمنيهما ويدليهما بغرور ويقاسمهما باء أنه لهما من الناصحين حتى أخرجهما مما كان فيه ثم ها هو ذا قد نصب لنا فنحن نملي أعيننا إلى ما لم يقسم لنا من الرزق حتى تقطع أنفسنا دونه ويزهدنا في الذي قد انتهينا إليه وجوبنا من رزق الله حتى تنصر في الشكر قال : فذهبت لأجيبه فما أدري كيف ذهب قال : فذكرته فقليل : ذاك الخضر ولا نطن إلا الخضر عليه السلام